

دراسات نقدية ٢ - الاسبوع العاشر
المهمة العاشرة

نمذجة العلاقات السببية بين إدمان التسوق (الأنثيومانيا) واضطراب
الشخصية الحدية والتعلق غير الامن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي
لدى طلاب كلية التربية بأسيوط
أ.م.د. فاطمة محمد علي عمران
٢٠٢٤

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

٢٠٢٥



أولاً: تنسيق المراجع وفقاً للمعايير الأكاديمية

من خلال مراجعة الاقتباسات في المتن وقائمة المراجع في نهاية الدراسة، يتضح أن تنسيق المراجع لا يلتزم بدقة بمعايير التوثيق الأكاديمي المعتمدة، مثل APA أو MLA أو Chicago. على سبيل المثال، تم استخدام الشكل (اسم المؤلف، السنة، الصفحة) في بعض المواضع داخل النص، وهو نمط قريب من نمط APA، ولكن عند مراجعة قائمة المراجع نجد أن كثيراً من التفاصيل ناقصة، مثل اسم المجلة، رقم المجلد، رقم العدد، الصفحات، وغياب روابط الوصول أو DOI للمصادر الأجنبية.

هذا النوع من التوثيق غير المتكامل قد يعيق القارئ أو الباحث من الرجوع إلى المصدر الأصلي بسهولة، ويُضعف من الموثوقية الأكاديمية للدراسة. ومن المهم التنويه أن الأبحاث العلمية المحكمة تتطلب تنسيقاً دقيقاً ومنسقاً للمراجع لضمان المصداقية والمنهجية الرصينة.

أولاً: تنسيق المراجع وفقاً للمعايير الأكاديمية

عند استخدام نظام APA 7th edition على سبيل المثال، يجب أن يكون التوثيق في المتن كما يلي:

(Author, Year, p. XX)

ويجب أن يُوثق المرجع في القائمة النهائية بهذه الصيغة:

Author, A. A. (Year). *Title of work: Capital letter also for subtitle*. Publisher. DOI or URL (if available)

التوصية هنا هي ضرورة مراجعة كل مرجع في قائمة المصادر، وإعادة تنسيقه بشكل موحد وفقاً لنظام معين ويُفضل (APA)، مع تدقيق التفاصيل المتعلقة بكل مرجع.

ثانياً: الاقتباس المناسب داخل النص

تضمنت الدراسة اقتباسات متعددة من مراجع عربية وأجنبية، مثل:

(Moon et al., 2022) – (Ye et al., 2021) – (Vaidya et al., 2019)

ولكن الملاحظة البارزة أن بعض هذه الاقتباسات غير مدعوم بمرجع كامل في القائمة النهائية، وهو ما يطرح إشكالية في التوثيق العلمي. بعض الاقتباسات جاءت مباشرة على شكل تلخيص، والبعض الآخر ربما كان ترجمة من مصادر أجنبية دون الإشارة إلى أنها "نقلاً عن"، وهو ما يُعد إخلالاً بمعايير الاقتباس الأكاديمي، ويؤثر سلباً على أمانة النقل العلمي.

الأمانة العلمية تقتضي أن تكون الاقتباسات مطابقة للمصدر، سواء كانت نصية حرفية أو إعادة صياغة للفكرة. كما يجب أن تكون الاقتباسات واضحة، وتُستخدم في سياق يخدم تحليل الباحث وليس فقط لملء المحتوى. في هذه الدراسة، هناك اعتماد نسبي على الاقتباسات لكن دون ربط واضح بين الفقرة والمصدر في بعض الأحيان.

لذا من الأفضل مراجعة مواضع الاقتباس، والتأكد من دقتها، ووجودها في قائمة المراجع، مع توضيح ما إذا كانت مترجمة أو ملخصة من المصدر.

ثالثاً: عدد المراجع وتنوعها

تضمنت الدراسة عددًا جيدًا من المراجع، بلغ ما يقرب من ٦٠ مرجعًا، وهو عدد يعتبر كافيًا لدراسة علمية تحليلية تقوم على النمذجة السببية. وقد شملت المراجع مصادر عربية وأجنبية، مما يعكس محاولة لتغطية جوانب متعددة من الموضوع، مثل اضطراب الشخصية الحدية، التعلق بالأشياء، صعوبة التنظيم الانفعالي، وإدمان التسوق.

مع ذلك، الملاحظة أن بعض المراجع مكررة أو قديمة نسبيًا، وبعضها لا يتضح ما إذا كان مصدرًا علميًا محكمًا أو مجرد مقالة إلكترونية. الاعتماد على مراجع علمية محكمة من دوريات معروفة يعطي قوة للدراسة ويدعم نتائجها. لذا يُنصح بالتركيز أكثر على استخدام مراجع حديثة وذات تأثير في المجال مثل Web of Science أو Scopus.

كما أن توزيع المراجع عبر محاور الدراسة المختلفة قد يكون غير متوازن، حيث يظهر أن بعض المحاور مثل "صعوبة التنظيم الانفعالي" مدعومة بمراجع أكثر من غيرها مثل "التعلق غير الآمن بالأشياء".

رابعاً: الربط والتحليل النقدي للمراجع

أحد الجوانب المهمة في أي دراسة أكاديمية هو الربط بين المراجع بشكل نقدي يعكس فهم الباحث للمجال وتحديد الفجوات البحثية. في هذه الدراسة، غاب إلى حد كبير التحليل النقدي للمراجع، واقتصر العرض في كثير من الأحيان على نقل معلومات من مصادر دون مناقشتها أو توضيح كيف تتكامل أو تتناقض مع بعضها.

على سبيل المثال، لم يتم تحليل ما إذا كانت الدراسات السابقة حول "إدمان التسوق" تتفق مع نتائج دراسات حول "اضطراب الشخصية الحدية" من حيث الأسباب النفسية أو السياقات الثقافية. كما لم يتم مناقشة ما إذا كانت الدراسات التي تناولت "التعلق بالأشياء" أظهرت فروقاً باختلاف الجنس أو البيئة الاجتماعية، وهي أمور مهمة لرصد الفجوات.

التحليل النقدي للمراجع من شأنه أن يعزز من أهمية الدراسة الحالية، ويظهر كيف تبني هذه الدراسة على ما سبقها، وأين تساهم في تطوير المعرفة في المجال.

خامسا: استخدام المراجع الأجنبية

من الإيجابيات في هذه الدراسة أنها تضمنت عددًا من المراجع الأجنبية، مما يُعطي طابعًا دوليًا للبحث، ويُظهر اطلاع الباحثة على الأدبيات العالمية. إلا أن الاستخدام لم يكن متوازنًا أو منظمًا بشكل كافٍ.

فبعض المراجع الأجنبية تم الاقتباس منها في المتن دون إدراجها في قائمة المراجع، وبعضها الآخر ذُكر في القائمة ولكن دون إشارة واضحة في النص. كما أن طبيعة هذه المراجع غير واضحة دائمًا؛ هل هي دراسات ميدانية، نظرية، أم مقالات عامة؟ وهل نُشرت في مجلات علمية معترف بها؟

الأفضل أن يتم التركيز على استخدام مراجع أجنبية من مجلات مصنفة ضمن قواعد بيانات علمية محكمة مثل (PubMed، APA PsycInfo، Scopus) كما يجب توضيح مساهمة هذه المراجع في تشكيل الخلفية النظرية للدراسة، وما إذا كانت تتوافق أو تختلف مع الأدبيات العربية.

التوصيات

- إعادة تنسيق المراجع بالكامل وفق أسلوب توثيق معتمد يفضل (APA)
- التحقق من كل اقتباس ورد في النص مقابل المرجع الخاص به في القائمة النهائية.
- زيادة التحليل النقدي للمراجع وربطها ببعضها ضمن الخلفية النظرية.
- تعزيز الاعتماد على المراجع الأجنبية الحديثة وذات التأثير العلمي.
- تنظيم قائمة المراجع بشكل منهجي يشمل كل ما ورد في النص فقط.

المرجع

عمران، ف. م. (٢٠٢٤). نمذجة العلاقات السببية بين إدمان التسوق (الأنثيومانيا) واضطراب الشخصية الحدية والتعلق غير الامن بالأشياء وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بأسويوط. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_352478_74a35c05e2678d7d7ca2f7cad53b5.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

